التقى المشائخ والأعيان والشباب والشخصيات الاجتماعية والحزبية في همدان ونهم والبيضاء وخولان ورداع والحيمتين

رئيس الجمهورية: نثمن المواقف الوطنية لكل القبائل اليمنية في الدفاع عن الشرعية الدستورية والحفاظ على الوطن

«المشترك» يريد جر الوطن إلى أتون الفوضى والتخريب

■ صنعاء/سبأ

التقى فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية أمس ومعه الأخ عبدربه منصور هادي نائب رئيس الجمهورية المشائخ والأعيان والشباب والشخصيات الاجتماعية والحزبية وأعضاء المجالس المحلية في كل من همدان ونهم والبيضاء وخولان ورداع والحيمتين ومن مختلف القبائل اليمنية، والذين أكدوا ثبات مواقفهم في الدفاع عن الشرعية الدستورية ورفضهم لكل أشكال الفوضى والتخريب والخروج على الشرعية الدستورية ومحاولة المساس بأمن واستقرار الوطن.

وقد تحدث اليهم فخامة الأخ الرئيس مرحبا بهم ومعربا عن تقديره لمواقفهم الوطنية ومشاعرهم الفياضة بالحرص على وحدة الوطن وأمنه واستقراره ومكاسب شعبه وثورته.

وقال: نثمن تثميناً عاليا هذا الموقف الشجاع من قبل كل القبائل اليمنية الذين ينشدون الأمن والاستقرار والطمأنينة ويرفضون الفوضى الخلاقة والتخريب ويقولون نعم للأمن والاستقرار، نعم للوحدة، نعم للحرية، نعم للديمقراطية.

وأضاف: نحن نثمن هذا الموقف الرائع والشجاع والقائل نعم للشرعية الدستورية وللأمن والاستقرار، ونحن نحييكم ونشد على أيديكم ونثمن تضحياتكم ومواقفكم الشجاعة والنبيلة، إنها مواقف سنسجلها في قلوبنا والرجال أصحاب المواقف الرجال العظماء المخلصون لايظهرون إلاَّ وقت الشدائد.

وقال فخامته: لقد حرصنا دوما على الحوار وتجنيب الوطن الفتنة والفوضى وقلنا لأحزاب اللقاء المشترك تعالوا للحوار، تعالوا لكلمة سواء، قبلنا بمبادرة العلماء وقدمنا مبادرة في المؤتمر الوطني في صالة ٢٢ مايو كما قدمنا مبادرة في مجلس النواب، ولكنهم يدعون لرحيل النظام والبديل عنها هي الفوضى والتخريب.

وتابع: إننا نقول لهم نعم فليرحل النظام ولكن بطرق ديمقراطية، نعم يرحل النظام ولكن عبر الشرعية الدستورية، وحيا فخامة الأخ الرئيس في حديثه الأخوة المشائخ والشخصيات الاجتماعية قائلا: أحييكم من القلب إلى القلب تحية لكم وزاد الرجال من أمثالكم.

رئيس الجمهورية يوافق على النقاط الخمس المقدمة من المشترك لحل الأزمة الراهنة

□.. صنعاء / سبأ/..

صرح مصدر مسؤول برئاسة الجمهورية بما يلي:

لقد حرص فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية خلال مراحل الأزمة السياسية الراهنة التي افتعلتها أحزاب اللقاء المشترك على بذل كل الجهود الممكنة وتقديم المبادرات التي من شأنها حقن دماء اليمنيين وحماية مكتسباتهم.

وفي هذا الصدد توجه فخامة رئيس الجمهورية إلى كل أطياف العمل السياسي بالمبادرات تلو المبادرات التي من شأنها تجنيب اليمن المخاطر والمؤامرات التي تحدق به وأكد فخامته في العديد من المناسبات حرصه على الحوار والحرص على تدعيم مناخاته من أجل الوصول إلى تسوية مع أحزاب اللقاء المشترك من منطلق القناعة أن الأزمة السياسية الراهنة ليس لها من حل غير الحوار، وانطلاقا من ذلك تقدم فخامة الأخ رئيس الجمهورية بالعديد من المبادرات ومنها مبادرته أمام الاجتماع المشترك لمجلسي النواب والشورى والتي تضمنت دعوته لاستئناف الحوار عبر اللجنة الرباعية وتحقيق حزمة من الإصلاحات السياسية والاقتصادية والاجتماعية تلى ذلك قبول فخامته بالنقاط الثمان المقدمة من أصحاب الفضيلة العلماء ثم مبادرته الشجاعة أمام المؤتمر الوطني العام والهادفة إلى تطوير النظام السياسي والانتقال إلى النظام البرلماني وإقامة نظام الحكم المحلي على أساس الأقاليم.

وآخر ما تم تقديمه من قبل فخامة رئيس الجمهورية وبناء على طلب أحد الوسطاء الذي اقترح فيه على فخامة الأخ رئيس القبول بما جاء في النقاط الخمس المقدمة من أحزاب اللقاء المشترك وعلى أساس أن القبول بتلك النقاط سوف ينهي تلك الأزمة ويطوي صفحاتها ويجنب الوطن الصراع الذي يهدد أمنه واستقراره ووحدته وقد وافق فخامته على ذلك المقترح وأرسلت الموافقة عبر ذلك الوسيط إلى أحزاب اللقاء المشترك على أساس:

- تشكيل حكومة وفاق وطني تكون مهمتها:
- تشكيل لجنة وطنية لصياغة دستور جديد للبلاد.
- صياغة قانون الانتخابات والاستفتاء على أساس القائمة النسبية.
- تشكيل اللجنة العليا للانتخابات والاستفتاء.
- يتم بعد ذلك الاستفتاء على الدستور الجديد وإجراء الانتخابات البرلمانية ويقوم مجلس النواب الجديد المنتخب بتشكيل الحكومة وانتخاب رئيس الجمهورية بعد ذلك مباشرة نهاية العام ٢٠١١م.

لقد أكد فخامة الأخ رئيس الجمهورية مرارا على انتقال سلس وديمقراطي وحضاري للسلطة وبما يحافظ على الاستقرار وسلامة المؤسسة الديمقراطية وحماية مكاسب الثورة اليمنية الخالدة ٢٦ سبتمبر و١٤ أكتوبر.

وما من شك أن اليمن يحتاج في هذه اللحظة التاريخية إلى الحكمة والرشد الذي يجنبه الانزلاق نحو أتون الفتنة والعنف والاقتتال الذي يدمر كل المكتسبات ويضع الوطن أمام مصير مجهول محفوف بالمخاطر والتحديات وهو ما يضع كافة القوى السياسية أمام مسؤولية تاريخية في الاستجابة إلى نداء العقل والمنطق والجلوس على طاولة الحوار لمناقشة كافة القضايا بعقول مفتوحة وبما يخدم المصلحة الوطنية العليا ويحقن الدماء ويصون كل المكتسبات التي تحققت لشعبنا في ظل راية الثورة والجمهورية والوحدة.

الشامي: توعُّد المشترك بالزحف على القصر الجمهوري يفضح نواياه الانقلابية ويُسقط مزاعم النضال السلمي

● صنعاء/سبأ/..

عبر رئيس الدائرة الاعلامية في المؤتمر الشعبي العام طارق الشامي عن أسفه للتصريحات التي أطلقها الناطق الرسمي باسم أحزاب اللقاء المشترك محمد قحطان حول ما اسماه جمعة الزحف وتحريضه للمعتصمين بالزحف على القصر الجمهوري بصنعاء غدا الجمعة ٠

وقال الشامي في حديث مع فضائية اليمن بثته في نشرة التاسعة مساء أمس نحن نأسف لصدور مثل هذا التصريح باسم اللقاء المشترك ونعتبره مغامرة حمقاء تعكس عدم الشعور بالمسؤولية لدى الاخوان المسلمين وقيادة المشترك ومدى تعطشهم للدماء والفوضى وهو يعد انقلابا مكشوفا يقدم من خلاله المواطنون والشباب الابرياء كباش فداء في سبيل الوصول إلى السلطة٠

وأضاف نربأ بانفسنا عن الرد على الأخ محمد قحطان فالحديث عن الزحف والدخول إلى غرف النوم تعبيرات غير لائقة وليست من أخلاق وقيم شعبنا اليمني ولايقبل بها أحد ونثق أن الشباب هم أول من يرفضون ذلك ولا يقبلون باستخدامهم كمطية لتنفيذ هذا المخطط الانقلابي للاخوان المسلمين٠

واستطرد رئيس الدائرة الاعلامية للمؤتمر قائلا: إن تصريح الاخ محمد قحطان قد اسقط مزاعم النضال السلمي الذي يزايدون به وفضح النوايا والاهداف الخفية التي استفزت كافة ابناء شعبنا اليمني ٠

ومضى قائلا: يحق لنا ان نتساءل فيما لو كان الاخوان المسلمون في الحكم هل كانوا سيقبلون مثل هذه التصريحات ان توجه لهم ونحن نحكم شعبنا اليمني ونرجع إلى شعبنا اليمني ونطالبه بكافة فئاته شبابا وشيوخا رجالا ونساء بان يعبروا عن رأيهم وموقفهم إزاء هذه التصريحات يوم الجمعة القادم٠

وتابع: مثل هذه الاساليب نحن لانقبل بها ولا نقبل حتى الخوض فيها فهي اساليب لاتقبل بها قيمنا الاسلامية ولا قيمنا الاجتماعية ولا تقاليدنا ٠

وأردف الشامي قائلا: إن هذه الدعوة هدفها اثارة الفوضى هدفها المزيد من الدماء هدفها اقلاق أمن وسكينة المجتمع وهدفها أن يكون هناك حالة من الذعر في أوساط المجتمع ونثق أن شعبنا اليمني يدرك خطورة مثل هذه الاعمال ومثل هذه النوايا ونحن على ثقة بان أبناء شعبنا سيتصدون يوم غد الجمعة لمثل هذه الاعمال وسيفوتون الفرصة على من يحاولون اثارة الفوضى وتهييج الشارع وكذا من يحاولون اللجوء إلى التخريب والانقلاب على الشرعية الدستورية فشعبنا سيتصدى لهم وسيقدم رسالة للرأي العام المحلي والخارجي بان أبناء اليمن مع الأمن والاستقرار ومع الشرعية الدستورية٠

واختتم الشامي تصريحه قائلا: أما ما يتعلق بالشباب فهؤلاء هم شبابنا ورئيس الجمهورية قد ابدى تعاطفه مع قضايا الشباب وتطلعاتهم المشروعة ونحن سنتفتح بكافة الاتجاهات سواء الحكومية أو الحزبية امام مطالبهم وقضاياهم ولكننا لا نقبل بان تستخدم أحزاب المشترك الشباب ككبش فداء وتزج بهم في الصراعات السياسية.

الخارجية تنفي استقالة سفراء اليمن في الخارج

□.. صنعاء/سبأ/..

نفى مصدر مسؤول بوزارة الخارجية صحة الأنباء التي تتناقلها بعض وسائل الإعلام والقنوات الفضائية حول استقالات متوالية لقيادات وأعضاء في البعثات الدبلوماسية للجمهورية اليمنية في الخارج.. مؤكداً عدم صحة هذه الأخبار التي تسعى للإساءة إلى اليمن.

وأكد المصدر أن ما نشرته تلك الوسائل الإعلامية عن الاستقالات وافتراءات بالجملة قد جوبه بتكذيب من قبل المعنيين الذين زج بأسمائهم لأغراض الإعلام المسيء.. مضيفاً أن من ثبت استقالاتهم من الخدمة في السلك الدبلوماسي اليمني خلال الفترة القليلة الماضية هم رؤساء البعثات في لبنان وطوكيو، ودمشق، والمندوبية الدائمة لدى جامعة الدول العربية والمندوبية الدائمة لدى منظمة الأمم المتحدة، وأكد شروع الوزارة بالإجراءات القانونية المتبعة تجاه السفراء المذكورين.

مصدر أمني يحذر من خروج أي مظاهرات غير مرخصة

□ قال مصدر أمني إن هناك معلومات عن قيام بعض الأطراف الحزبية بالإعداد لمظاهرة نسائية مشبوهة غير مرخص لها اليوم الخميس بالعاصمة صنعاء تحت مبرر تأييد الشرعية الدستورية والديمقراطية.

وحذر المصدر من خروج أي مظاهرات غير مرخص لها من السلطات المختصة معتبراً أن ذلك يعد مخالفة للنظام والقانون.

فخامة الرئيس أنا معك من الرابعةِ عصراً

فايز البخاري

□.. إلى ليلة الأربعاء الساعة واحدة ونصف بعد منتصف الليل ,أنا أكتب ضدَ النظام وضد فخامتكم شخصياً ولي رأيي في هذا المجال ومبرراتي التي ما زلتُ على يقينٍ أنها لم تجانب الصواب.

والآن أنا أُسجِّل هنا موقفاً آخر قد يعتبرُهُ المشكِّكون والناقمون تراجعاً عن موقفي السابق الداعي إلى إسقاط النظام,لكنّي أؤمن أنّ موقفي ذاك لم يتغيّر ,وأنّ وقوفي منذُ الساعة الرابعة عصر يوم أمس الأربعاء إلى جانب فخامتك لا يتناقض مع الموقف السابق,لأنّ موافقتك على النقاط الخمس التي تبنّتها أحزاب اللقاء المشترك الأسبوع الماضي كآخر مقترح قدّموهُ للقبول بحل الأزمة الراهنة,وكانت هي عبارة عن رغبة الغالبية من الشباب وكل المطالبين بالتغيير – ونحن منهم – قد وقفت حائلاً أمام التمادي في الفوضى المُطالبة بالتغيير ,لأنّ الشباب –وليس المشترك– رفعوا شعار (سلمية) وهاهي ثمار هذه الثورة الشبابية تؤتي ثمارها,وكل ما كُنّا نريده ونحلم به قد تحقّق ,فما الداعي للعناد والانجرار وراء قيادات المشترك والحوثيين وأصحاب الأجندة الانفصالية الذين لا همَّ لهم سوى السُلطة؟؟!

وإذا كانت المطالب الشبابية ستتحقّق بأقلِّ الخسائر فما الداعي للمكابرة وإدخال الوطن في أتون صراعات لا يعلم إلاّ الله إلى أين ستؤدّي بنا.

حقيقةً أجدُ نفسي مُرغماً على القبول بمبادرة النقاط الخمس التي أعلنها فخامة الرئيس أمس الأربعاء والقاضية بالدعوة لانتخابات برلمانية ورئاسية مبكّرة خلال هذا العام٢٠١١م والانتقال إلى النظام البرلماني الذي سيشكّل فيما بعد وينتخب الحكومة والرئيس في آنٍ معاً,خاصّة وأنّهُ سيسبق ذلك من الآن تشكيل اللجنة العليا للانتخابات وتشكيل حكومة إنقاذ وطنية من مختلف القوى السياسية تكون مسئولة عن إدارة الانتخابات المقبلة والتهيئة لانتقال سلمي للسلطة,وهي المطالب نفسها التي رفعتها كل الأحزاب والتنظيمات السياسية بلا استثناء,وآن لها اليوم أن تكون عند المسئولية في كلامها وبياناتها وتسارع للموافقة على هذه المبادرة التي تُعدُ تاريخية بكل المقاييس.

مالم فأخشى أن تنقلب الجماهير الغفيرة ضد هذه الكيانات السياسية التي ستظهر بموقف الذي يريد الزّج بالبلاد في أتون حربٍ أهلية لن تُحمد عُقباها.

وإذا أصرّتْ القوى السياسية المتواجدة في ميادين التغيير على المُضيّ في عنادها بعد اليوم وعدم موافقتها على مبادرة النقاطَ الخمس التي أعلنها فخامة الرئيس أمس,والتي هي في الأساس مُقدَّمة منهم,وأصرّوا على مواصلة ما أسموهُ الزحف نحو دار الرئاسة – في تقليد أعمى وساذج لما حصل في مصر التي لم يكن مبارك بمرونة الصالح– فأقترح أنْ يكون زعماء المشترك {الآنسي واليدومي وصعتر والزنداني والديلمي والعتواني وياسين وزيد وأولاد الشيخ الأحمر والمتوكل ومحمود وقحطان {في مُقدِّمة الصفوف التي ستزحف نحو الرئاسة ونحن معهم على الرغم من عدم إيماننا بهذه الخطوة المتهوّرة والتي لا تخدم أحداً سوى أعداء الوطن,لأنّ الرئيس لا تزال له في أعناق الغالبية من الشعب بيعةً ولا يجب التفريط بها أو الانقلاب عليها إلاّ عبر الطرق السلمية التي لا تؤدّي إلى كوارث لهذا الشعب المسكين الذي أضحى يترقّبُ بخوف بالغ ما ستسفر عنه هذه الأزمة ويدعو اللهَ صادقاً ليلاً ونهاراً ليجنّب اليمنَ الفتن,ما ظهرَ منها وما بطن.

إذا تقدّمتْ قيادات المشترك الزحف فنحن معهم, أمّا أن يزجّوا بالشباب الأبرياء الأنقياء في الواجهة وهم يبقون في موقف المتفرج ليأتوا بعد ذلك ويأخذوها على طبق من ذهب فهذا ما لن نقبل به,وسنعلنها للملأ أنّنا مع الرئيس ومع الشرعية الدستورية.

وأخشى أن يعاند المشترك مثلما عاند زعماء الإنفصال قبل حرب صيف ١٩٩٤م حين كانوا كُلّما قدّموا مبادرة تعجيزية قبل بها فخامة الرئيس حتى ولو فيها ضرر بالغ له وتسعى للحدِّ من صلاحيّته,ورغم ذلك كان يوافق من أجل حقن الدماء,وهذا مالم يكن يوافقه عليه حتى الشيخ عبدالله بن حسين الأحمر – رحمه الله– حسب ما أوردهُ في مذكّراته ومقابلته مع قناة الجزيرة,وذكرَ أيضاً أنّ الرَّئيس تحلّىَ بصبر كبير وسعة صدر يُحسَدُ عليها,وأثبتَ في الأخير أنّ الصبر والمُداراة خير الوسائل لإنقاذ الوطن حال تأزّم الوضع.

اليوم السيناريو نفسهُ يُكرّرُ نفسَهُ,حيثُ نرى الرئيس وقد استجاب لكل المقترحات الكفيلة بالانتقال السلمي والسريع للسلطة,ولا ندري هل سيستجيب المعتصمون بساحات التغيير لهذه المبادرة أم سيمضون إلى حيثُ يجدون الشعب وقد تصدّى لهم بقضّهِ وقضيضه ليقول لهم :((أنا غريمكم اليوم من دون الرئيس))،وعندها فقط سيخسرون ونخسر معهم كل ما من شأنه المُضي بالعملية الديمقراطية نحو الأمام.

الثورة
مدير التحرير: ابراهيم المعلمي
نائب مدير التحرير: جمال فاضل
يومية سياسية جامعة | تصدر عن مؤسسة الثورة للصحافة والطباعة والنشر | الإدارة العامة: صنعاء - شارع المطار
www.althawra.net
althawrah99@yahoo.com
الإدارة العامة: 321528/32/33 فاكس: 332505-334914 ص.ب:1475-2195
المبيعات: 274039 فاكس: 2700064 الاعلانات: 274038 فاكس: 274035
التوزيع والاشتراكات: 274037 الإدارة التجارية: 274036 فاكس: 480680
الفروع: عدن: 231783 فاكس: 233354 تعز: 220800 فاكس: 220900
الحديدة: 245842 فاكس: 211537 حضرموت: 303930 فاكس: 303931 إب/تلفاكس: 400251
الضالع /تلفاكس: 431372 أبين/تلفاكس: 602096 عمران/تلفاكس: 613388